

ولما بلغ أشده واستوى نبأه حكما وعلمًا وكذلك
 بحري الحسينين • ودخل المدينة على حين غفلة من
 أهلها فوجد فيها رجلا ينزلان هذا من شيعته وهذا
 من عدوه فاستغاثه الذي من شيعته على الذي من عدوه
 فوكله موسى فقتل عليه فالهدا من عمل الشيطان إنه عدو
 مضل مبين • قال رب إن ظلمت نفسي فأغفر لي فغفر له
 إنه هو الغفور الرحيم • قال رب بما أغرت على قلوبنا
 وما علينا • فأصبح في المدينة خائفا يترقب فإذا لقي
 أنصره بالأمس يستصرخه قاله موسى أتاك لعوثي
 مبين • فلما أراد أن يطش بالذي هو عدو لها قال
 يا موسى أتريدان تقتلني ما قتلت نفسا بالأمس إن تريد
 إلا أن تكون جبارا في الأرض وما تريدان تكون من الصالحين
 • وجاء رجل من فضلي المدينة يسعى قال يا موسى أتريد
 بأن تؤذي بك ليعتادك فأخرجني لك من الناصحين فخرج
 منها خائفا يترقب قال رب نجني من القوم الظالمين •

وذا

ولما توجه تلقاء مدين قال عسى ربنا مهديني
 سواء السبيل • ولما ورد ماء مدين وجد عليه أمة
 من الناس يسقون ووجد من دونهم آية من آياتنا
 قال ما خطبكم قالوا لا نسقي حتى يصدر الرعاء وأبونا
 شيخ كبير • فسقى لهم ما تم تولى إلى الظل فقال رب
 انزلنا إلى من خير فقير • فجاءته إلهيم ما
 تمشي على استحياء قالنا إن ابني يصدقك ليجزيك أجر ما
 سقيت لنا فلما جاءه وقصر عليه القصر قال
 لا تخف بخوت من القوم الظالمين • قالت إلهيم ما
 بآبائنا من استأجره إلا خير من استأجرنا لقومى الآمين
 • قال ابني أريد أن أطعمك إحدى بنتي هاتين
 على أن تأجرني ثمانية حجج فإن أمتت عشر آثم عندك
 وما أريد أن اشتق عليك سجدتي إن شاء الله
 من الصالحين • قال ذلك مبني وبينك أيما الجمالين
 فصبت فإعدوا علي والله على ما نقول وكيل •

Copyrighted King Fahd University